

معلومات تثقيفية للمرضى الذى سيختضعون لحقنة الباريوم

فيما يلي بعض المعلومات التثقيفية حول حقنة الباريوم. تشرح بعض الأمور المتعلقة بها بما فيها المخاطر المرتبطة عليها أيضاً. هذه المعلومات لا تغنى عن المناقشة بينك وبين طبيبك. ولكن يمكن أن تمثل نقطة البداية للنقاش بينك وبين طبيبك المعالج. إذا كان لديك أي أسئلة أو إستفسارات لا تتردد في توجيهها إلى الطبيب الذي قام بتحويلك لعمل هذا الفحص أو القسم الذي تم تحويلك إليه.

١. ما هي حقنة الباريوم؟

الباريوم هو عبارة عن فحص خاص بالأشعة السينية محدد لفحص الأمعاء الغليظة (القولون والشرج). يتم استخدام مادة ملونة يتم حقنها عبر فتحة الشرج بواسطة أنبوب رفيع ناعم للأمعاء الغليظة وظهور بالأشعة بشكل واضح. قد يلجأ الطبيب لتخاذل الأمعاء بالهواء لإبراز المنطقة المراد فحصها أكثر.

٢. هل هناك أي مخاطر؟

جميع فحوصات الأشعة السينية يخضع فيها المريض لكمية محددة من الأشعة اللازمة للفحص. وكذلك الحال في فحص الباريوم، حيث يتعرض المريض فيه لكمية من الأشعة، وهي نفس كمية الأشعة الطبيعية التي يتعرض إليها الجسم من الجو على مدى ثلاثة سنوات. من المخاطر النادرة جداً حدوث ثقب صغير في جدار الأمعاء، ولكن في الحقيقة، هذا أمر نادر جداً ويحدث بشكل عام في حال وجود إلتهاب حاد في جدار الأمعاء. تتفاوت المخاطر من مريض لآخر، ولكن يجب العلم أن الخطير من عدم إجراء الفحص ووجود مشكلة صحية تمثل خطراً أكبر وأشد من خطر الفحص ذاته.

٣. هل توجد أي تحضيرات معينة منك؟

نعم. فيجب أن تكون الأمعاء فارغة، معلومات إضافية بخصوص التحضيرات المطلوبة منك ونوعية الأكل الذي ينصح بتناوله والملينات المطلوبة ستجدها بنشرة تثقيفية مرافقة لهذه النشرة ستقدم إليك. إن الملين الذي سيعطى لك من الملينات القوية، لذا ينصح ببقاءك في المنزل في اليوم الذي يسبق الفحص.

٤. إذا كنت حامل.

هذا الفحص غير مناسب للحوامل. إذا كنت تعتقدين أو تشکیني أنك قد تكونين حاملاً، يرجى إعلام قسم الأشعة بذلك مسبقاً لإجراء الإحتياطات اللازمة.

٥. هل يمكن إصطحاب أحد الأهل / أو مرافقين للفحص؟

نعم، ولكن لأسباب تتعلق بالسلامة، قد لا يسمح لهم بالدخول مع المريض إلى داخل غرفة الفحص، سيطلب منهم الإننتار خارج الغرفة لحين إنتهاء الفحص.

٦. عند وصولك للفحص.

عند وصولك للمستشفى توجه إلى قسم الإستقبال حيث سيطلبون منك الإنتظار لحين يقوم أحد فنيي الأشعة بإستقبالك وأخذك للفحص. وفي حال تتطلب الصورة نزع الملابس سيم توجيهك إلى غرفة خاصة لتبديل ملابسك التي ستقوم بوضعها داخل خزانة أو سلة يمكنك الإحتفاظ بها إلى حين الإنتهاء من الصورة. وإرتداء ملابس خاصة ستقدم لك لعمل الصورة.

٧. من سيقوم بالإعتناء بك؟

سيقوم فريق مكون من فني الأشعة وأخصائي الأشعة بالإهتمام بك خلال الفحص. حيث سيتابع المسؤول في نفس الوقت من خلال شاشة. ثم سيلقي نظرة على النتائج قبل كتابة التقرير النهائي.

٨. ماذا يحدث خلال فحص الباريوم التشخيصي؟

بعد أخذك لغرفة عمل التصوير بالأشعة السينية، سيعطلب منك خلع رداءك إن لزم. ثم سيطلب منك الإستلقاء على طاولة الفحص على جنبك اليسار أولًا. ثم سيقوم فني الأشعة بإدخال أنبوب بلاستيكي رفيع عبر فتحة الشرج لحقن مادة الباريوم في الأمعاء. سيقف أخصائي الأشعة أو فني الأشعة خلف الشاشة وسيطلب منك الحراك بأكثر من وضعية ليتمكن منأخذ أفضل الصور المطلوبة ولتتغلغل المادة بالشكل المطلوب إلى الأمعاء. بعد أن تتغلغل الصبغة بالشكل المطلوب سيتم إدخال كمية من الهواء عبر نفس الأنبوب لنفخ الأمعاء، لإبرازها أكثر ووضوح الصورة أكثر. بعدها سيتم أخذ مجموعة من الصور بعضها وأنت بوضعية الوقوف وأنت مستلقٍ على جنبك. بعد الحصول على الصور المطلوبة، سيتم إخراج الأنبوب وتنزعه، عندها سيكون بمقدورك مغادرة غرفة الأشعة والذهاب إلى الحمام. قد تشعر عندها ببعض الألم.

٩. هل هو شعور مزعج؟

لا يسبب هذا الفحص الألم، بالرغم من ذلك قد يشعر بعض المرضى بشيء من المغص سرعان ما تزول لوحدها تدريجياً. وقد يشعرون بعدم الراحة خلال الفحص لإمتلاء الأمعاء. بعض المرضى قد يراودهم القلق نتيجة لشعورهم بعدم مقدرتهم على السيطرة على الأمعاء وقد يخشون توسيع طاولة الفحص. لا داعي للقلق إن حصل ذلك، ولكن يجب أن تعلم أنه سيكون من الصعب أخذ الصور المطلوبة في حال خروج الباريوم من الأمعاء. حاول قدر الإمكان الإمساك بالباريوم لحين الإنتهاء من الفحص.

١٠. ما هي المدة التي تستغرقها الصورة؟

تستغرق مدة أخذ الصورة بالباريوم مدة ١٥ دقيقة تقريباً. هذا عدا عن المدة التي قد تقضيها في الانتظار لدورك. أو وجود مريض مستعجل لحالة طارئة، وبالتالي تتراوح المدة التي ستقضيها في قسم الأشعة حوالي ساعة كاملة.

١١. هل هناك أي مضاعفات جانبية؟

قد تحتاج إلى الذهاب إلى الحمام بعد الإنتهاء من الفحص، بالإضافة إلى أنك قد تشعر بحاجتك للذهاب للحمام أكثر من مرة خلال اليوم.

١٢. متى يمكن الحصول على النتائج؟

بعد مراجعة الفحص بعد الإنتهاء منه، وسيتم طباعة تقرير خطى ويتم إرسالها للطبيب المعول، وهذا غالباً يستغرق يومين تقريباً.

أخيراً

قد تكون هذه المعلومات أجابت عن بعض إستفسارات بخصوص هذا الفحص، ولكن تذكر بأن هذه المعلومات لا تغنى عن جلستك مع طبيبك المعالج، فهي نقطة بداية المناقشة مع طبيبك. تأكد من حصولك على جميع الإجابات لاستفساراتك المطروحة حول هذا الفحص.